بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله علي ما انعم من البيان • والهم من التبيان والصلاة
والسلام علي سيد الانام • وعلي اله واصحابه الايمة
الاعلام وبعد فهذا شرح لطيف علي الرسالة التي جعلتها
في بيان المجاز والتشبيه والكناية يوضح معانيها
ويحل مبانيها فاقول وبالله التوفيق راجيا منه تعالي
ان يسلك بنا انفع طريق بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله
ابتدا بهما هذه الرسالة اقتدا بالكتاب المجيد وعملا
بحديثي البسملة والحمدلة المعلومين ومن ثم ترك
العاطف تنبيها علي ان كلا منهما مقصود بالابتدا
والصلاة والسلام علي رسول الله المعني واطلب من
الله ان يصلي ويسلم علي رسوله محمد صلي الله عليه وسلم
والصلاة لغة الدعا بخير فاذا اضيفت الي الله تعالي
كان معناها اتمام النعمة وعظم القدر ولهذا خصت
بها الانبيا والملايكة فلا تطلب لغيرهم الا تبعا والسلام
التحية هذه اي المولفة الحاضرة في الذهن اي
العقل نزلها منزلة المحسوس مجازا مع التحقق فاشار
لها بقوله رسالة لطيفة اي صغيرة جدا في بيان

المجاز

المجاز مطلقا وفي بيان التشبيه وفي بيان الكناية على
سبيل الاختصار اي علي طريق هي الاختصار وهو تقليل اللفظ
مع كثرة المعني وعلي سبيل الاقتصار علي بعض الاقسام
وعلي مذهب القوم تقريبا للمبتدي جعلتها تحفة اي
هدية مستظرفة للاخوان جمع اخ ويجمع اخ ايضا علي
اخوة الا انه شاع الاخوان في جمع اخ بمعني الصاحب
والاخوة في جمع اخ من النسب ضاعف اي كثر الله لي ولهم
الاجور جمع اجر وهو مقدار من الجزا في نظير العمل والاحسان
عطف عام علي خاص وفيه اشارة الي ان العبد لا يستحق علي الله
تعالي شيا في نظير عمله على انه لا عمل له في الحقيقة
والله خلقكم وما تعملون ولو سلم لم يعد عليه تعالي
منه نفع تعالي الله عن ذلك فكيف يصح القول بوجوب
الصلاح الذي منه الاجر اعلم امر بالعلم للحث على معرفة
ما ياتي ان المجاز هو لفظ مشترك بين المجاز العقلي
واللغوي مفردا كان او مركبا وهو في الاصل مفعل
فاصله مجوز نقلت حركة العين الي الفا قبلها ثم قلبت
الفا للمقال من جاز المكان يجوزه اذا تعداه فهو مصدر
ميمي معناه اللغوية بمعني الانتقال وهو بهذا المعني
يعم العقلي وغيره فيكون باقيا علي مصدريته ويطلق
علي الكلمة الجايزة او المجوز بها فيكون المراد منه اسم
الفاعل او اسم المفعول وهذا الاطلاق هو الشايع
المتبادر عند الاطلاق اما ان يكون في الاسناد وهو ضم
كلمة ولو حكما الي اخرى علي وجه يفيد وقولنا ولو
حكما لادخال ما يوول بالكلمة ولو جملة نحو زيد قام
ابوه واما ان يكون في الكلمة وهي قول مفرد اسما

اي لان التجوز في امر معقول
يدرك بالعقل وهو الاسناد
و اللغوي يكون في امر نقلي
وهو ان هذا اللفظ لم يوضع
لهذا المعني ﻫ يس

Copyright © King Saud University